Journal Of the Iraqia University (74-9) January (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية التفكير السريع لدى طلاب مرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية

فرهاد خالد مصطفى

جامعة صلاح الدين اربيل كلية التربية الأساسية

The effect of using the (POSSE) Strategy on developing rapid thinking among third-year students at the College of Basic Education.

farhad.mustafa1@su.edu.krd

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية **تنال القمر** في تنمية التفكير السريع لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية. واعتمد الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث، مستخدماً التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي (تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع الاختبارين القبلي والبعدي).تكوّنت عينة البحث من (٦٤) طالباً، بواقع (٣٢) طالباً في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، من طلبة قسم العلوم الاجتماعية في كلية التربية الأساسية بجامعة صلاح الدين–أربيل، للعام الدراسي (٢٠٢٥–٢٠٢٦) والفصل الدراسي الأول. تم تدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية تنال القمر، في حين دُرِّست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتمدة على العرض والإلقاء والمحاضرة. وقد جرى اختيار شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية، بينما مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة.كما تم التأكد من تكافؤ المجموعتين في عدد من المتغيرات، شملت العمر الزمني للطلبة محسوباً بالأشهر، ودرجات اختبار المعلومات السابقة، ودرجة الذكاء، ودرجات الاختبار القبلي للتفكير السريع. واعتمد الباحث في جمع البيانات على أداة **مقياس التفكير السريع**. وتوصل البحث إلى عدة استنتاجات من اهمها اسهام استراتيجية تنال القمر في جعل الطالب محوراً أساسياً للعملية التعليمية، وتوفر بيئة تفاعلية بين الطلبة، مما يقلل من الملل والرتابة والشرود الذهني، ويساعد على فهم الدروس واستيعابها، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على مستوى تحصيلهم الدراسي. و كذلك تراعي استراتيجية تنال القمر أساليب التعزيز الإيجابي الفوري وتقديم التغذية الراجعة المباشرة لأداء الطلبة أثناء التدريس، مما يسهم في تنمية أبعاد التفكير، ولاسيما التفكير السريع في اتخاذ القرارات الصحيحة. فيما يؤدي استخدام استراتيجية تنال القمر إلى إضفاء الشعور بالراحة النفسية لدى الطلبة، وتعزيز الاستقلالية في التعلم، وزيادة الثقة بالنفس وتقدير الذات، ودعم الانطباع الذاتي عن القدرات والكفاءة في التعلم، مما كان له أثر واضح في زيادة دافعيتهم ومشاركتهم الفاعلة في عملية التعلم. الكلمات المفتاحية : أثر – الاستراتيجية – تنال القمر – التفكير السريع

Abstract

This study aims to investigate the effect of using the **(POSSE) Strategy** on developing fast thinking among third-year students in the College of Basic Education. The researcher adopted the experimental method due to its suitability to the nature of the study, employing a quasi-experimental design with partial control (an experimental and a control group with pre- and post-tests).The research sample consisted of (64) students, with (32) students in each of the experimental and control groups, selected from the Department of Social Sciences, College of Basic Education, Salahaddin University–Erbil, during the first semester of the academic year (2025–2026). The experimental group was taught using the **(POSSE) Strategy**, while the control group was taught using the traditional method based on presentation, lecturing, and explanation. Section (A) was randomly selected to represent the experimental group, whereas Section (B) represented the control group.Equivalence between the two groups was ensured in several variables, including students' chronological age (calculated in months), scores on the prior knowledge test, intelligence level, and pre-test scores of fast thinking. Data were collected using the Fast Thinking Scale. The study reached several conclusions, most notably that the **(POSSE) Strategy** contributes to making the student the central focus of the educational process and provides an

interactive learning environment among students, which reduces boredom, monotony, and mental distraction, and enhances understanding and comprehension of lessons. This, in turn, positively affects students' academic achievement. Moreover, the strategy emphasizes immediate positive reinforcement and provides direct feedback on students' performance during instruction, which helps develop thinking skills, particularly fast thinking in making correct decisions. In addition, the use of the **(POSSE) Strategy** promotes students' psychological comfort, enhances learner autonomy, increases self-confidence and self-esteem, and supports positive self-perceptions of their abilities and learning competence, resulting in a noticeable increase in motivation and active participation in the learning process.

الفصل الأول التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث :

يشهد العالم في القرن الحالي تطورات علمية متسارعة وهائلة في جميع مجالات الحياة وتبعاً لذلك كانت التحولات المشهودة في شتى المجالات بصفة عامة وفي مجالات التربية بصفة خاصة، والتي يؤكد علماؤها على ان مواجهة هذه التطورات المذكور وما تنطوي عليه من تحديات جسيمة، لن يتأتى إلا من خلال الاستثمار الأمثل للطاقات البشرية، مما دفع الكثير من الدول ذات الرؤى الواضحة والمدروسة إلى تمركز أهدافها حول استثمار طاقاتها البشرية، والتي من أبرز فئاتها طلبة الجامعات ممن لديهم طاقات كامنة واستعدادات عالية، حيث أن رصيد الدول لا يقاس بما تملكه من ثروات طبيعية، بل بما تملكه من عقول بشرية تملك مهارات التفكير .ومن خلال الاطلاع على الواقع الدراسي والمستوى العلمي لطلبة الجامعة نلمس حقيقة مفادها قصور الدروس التربوية وضعف محتواها إلى ما يسهم في تهيئة بيئة ملائمة للتفكير وتنمية مهاراته، زيادة على تمسك بعض المدرسين حرفيا بمحتوى المنهج وضعف قدرتهم على توظيف مضمونه بما يوفر فرص التعليم للطلبة، واكتفائهم بالحفظ والتسميع وقلة الاهتمام بمستوى قدراتهم على إنتاج أفكار جديدة غير متداولة من قبل.(عطية، ٢٠١٥: ٥٦) وهذا يفسر عدم اتقان بعض الطلبة التفكير على مستوى الجامعة ليس لأنهم يفتقرون الى الذكاء أو تنقصهم بعض القدرات العقلية وانما الى طرائق المتاحه في التدريس التي تفتقر الى الحداثة حيث لاحظ الباحث ومن خلال الدراسات التي اهتمت بالتفكير مثل دراسة (العكيلي،٢٠٢٠)، ، اذ اكدت أن هناك ضعفا واضح في مستوى التفكير لدى طلبة الجامعة (كلية التربية الاساسية نموذجا) تمثلت في أمور عدة منها غلبة ظاهرة الحفظ الاعمى للمفردات الدراسية وضعف التحليل والاستنتاج لدى طلبة كلية التربية الاساسية وهذا يعود الى طرائق والأساليب التي تستخدم في التعامل مع المقررات الدراسية أثناء التعلم. (الكبيسي وحيدر ،٢٠١٣ : ٣٨٣-٣٨٤). كما اشارة بعض الدراسات كدراسة عبدالله (٢٠١٧) ان للتحديث والتجديد في مجال طرائق التدريس واثارة وتنمية التفكير لدى المتعلمين أصبح مطلبا حيويا لا مناص منه في معظم النظم التربوية والتعليمية المتقدمة وهذا ما تم تأكيده من طريق المؤتمرات والندوات العلمية ، كالمؤتمر العلمي الدولي العاشر المنعقد في كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت عام (٢٠٢٠) وبعد اطلاعه على السجلات الخاصة بدرجاتهم فوجد الباحث ضعفا في هذه المجال ومن خلال المقابلة عدد من طالب وطالبة في كلية التربية الاساسية لاطلاع على الصعوبات التي تواجههم، وجده الباحث عدم اهتمام العاملين في مجال التعليم بهذه المادة وبما ان هذه المادة تتضمن مواضيع تساعد على تطوير وبناء العمليات العقلية والاجتماعية والمهارية والوجدانية لدى الطلبة فقد يحرم العديد من الطلبة في المستقبل العديد من المهارات المهنية اللازمة لتطوير أدائهم فضلا عن ندرة وجود دراسات سابقة تناولت هذه المادة ومدى الحاجة لها لذا قد تعالج هذه الدراسة قضية النقص الأكاديمي والنظري لدى العاملين في مجال التربية والتعليم لتحسين اتجاهات ومعارف ومهارات الخريجين وعليه فإن تعلم القياس والتقويم بحاجة إلى ابتكار توجهات جديدة وتبني نظريات وفلسفات موائمة وانتهاج اساليب وطرائق حديثة لتفعيل تعليم وتعلم مادة القياس والتقويم بمرحلة الجامعية لذلك اصبح من الضروريات والمتطلبات اللازمة لمواجهة المستقبل الاهتمام بتنمية العمليات والمهارات التفكير اللازمة والخاصة بالتفكير ومنها التفكير السريع.كل ذلك يعد مؤشرات كافيه تدفع الباحث للخروج من النمط السائد، للبحث عن استراتيجيات ونماذج وطرائق تدريس حديثة تجد الحلول لهذه المعوقات وهذا ما نسعى إليه باستخدام استراتيجية حديثة تدعم التربية الحديثة التي تجعل المدرس يتوسع في مضمون المادة الدراسية وتؤكد على دور المتعلم فيها وتحفيزه لذلك قدم استراتيجية تنال القمر تتناغم مع البيئة التعليمية المحلية لعلها تسهم في حل المشكلات السابقة من خلال الإجابة عن السؤال الاتي :

ما فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية التفكير السريع لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

ثانياً: اهمية البحث :يتميز عصرنا الحالي بالسرعة الفائقة في نمو المعرفة الانسانية وتطوره وما تستلزمه هذه الحياة من معارف أصبح أمرا لابد منه لكل مجتمع نامي ومتطور الاهتمام بالعلم. كما يشهد العالم اليوم انتشارا واسعا لهذه المعرفة بسبب تعدد الوسائل وتطورها الهائل، مما جعل المسؤولية الملقاة على عاتق المعلمين تكبر يوما بعد يوم، وظهرت حاجة ملحة لتحسين استراتيجيات التدريس للوصول إلى أكثر فاعلية لذلك يتوقع

من المعلم أن يطور نفسه على استراتيجيات تثير عقل الطلبة، وترفض التلقين الأصم والحفظ الالي على سياسة إعمال العقل والتفكير والاستقلال المعرفي وتأكيد الذات بتشجيع العقل على التفكير، فالتدريس الفاعل هو الذي يعمل على إبقاء أثر التعلم ويساعد الطلبة على استخدام ما يتعلمه في حياته اليومية، فإبقاء التعلم مهم في جودة التدريس وفي النتيجة جودة نتائج التعلم، التي لا تتم الإ عن طريق استخدام استراتيجيات حديثة من خلالها تحقق الأهداف التعليمية (قطامي،٢٠٠٣ : ٢)اذ تعد استراتيجيات التدريس الحديثة ضرورة من ضروريات عمل المدرس في التدريس لما لها من مزايا مهمة، إذ تعمل على تقريب الطالب من المادة التعليمية، وتسهل عليه الفهم تخدم المدرس في أغراضه التربوية التي يسعى لتحقيقها (السليتي، ٢٠٠٨،٢– ٨)واستنادا إلى ما سبق يرى الباحث أن الاستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة لها الكثير من الفوائد من اهمها تحسين اداء التدريسي فمن خلالها يكون المدرس باحثا عن أفضل النشاطات التي تنمي مهارات طلبته، فاتباع استراتيجيات تدريسية حديثة معتمده على نظريات تدريس تؤسس تطبيقاتها التربوية ومبادئها على إعمال العقل فتنمي قدرة الطلبة على مواكبة متغيرات العصر وتحديات المستقبل. (ابو رياش،٢٠٠٧ : ٢٤–٢٥).مما سبق يرى الباحث ان استراتيجية تنال القمر يتلاءم مع التوسع والتنوع العقلي، اذ يمكن من خلالها تحقق الاهداف المرجوة في العملية التعليمية التربوية، فالطالب الذي يمتلك مستويات مرتفعة من المعتقدات حول قدراته يستطيع ان يقدم أنشطة مبتكرة تنمي تفكيرة السريع ويستطيع تنمية ذاته بشكل سليم إذ وجد ان نظرة الفرد لذاتة قد تؤثر ايجابيا أو سلبيا في تنالتفكير السريع لدية.اذ يعد التفكير من الموضوعات المهمة التي تدور حولها القضايا التربوية الحديثة، بل من الاهداف الرئيسة التي تسعى اليها العملية التعليمية – التعلمية فهو من ابرز العوامل التي تؤدي الى جعل المتعلم قادرا على التكيف مع البيئة المحيطة له، لذ أصبح من الضروري توجيه الجهود لتعليم الطلبة وتدريبهم على التفكير بصورة عامة(جبر،٢٠٠٤ :٣٤). والتفكير السريع بصورة خاصة حتى يتمكن من معرفة مهاراتهم، فيتمكنوا بعد ذلك من تطبيق تلك المهارات داخل المؤسسات التربوية وخارجها كأداء أساسي للمعرفة في عصر يتسم بالسرعة الهائله وزيادة المعلومات والمعارف المقرونة بسرعة التغيير في مختلف تفاصيل الحياه (رزوقي واخرون ،٢٠٢٠: ٢٨٣)ويعد التفكير السريع من العمليات العقلية المعرفية المهمة لأنه يتضمن الاسلوب المعرفي والطريقة التي يتناول بها الافراد معلوماتهم وهو يشير الى النشاط أو الموقف السلوكي الذي يوجد فيه الفرد ويعتمد على تصرفه في هذا الموقف وكيفية حل المشكلات (المعافى،٢٠١٣ ،٤–٥)وتظهر أهمية التفكير السريع بأنه يميل إلى تعزيز الى المقدرة عند الطالب على فهم الحقيقة مباشرة وفجأة من دون تمييز منطقي استدلالي فالبديهيات على سبيل المثال حدسية وكذلك الاستيعاب المباشر لجوهر الاشياء فيسرع التفكير السريع في حسمه لموقف مشكل يعتمد على الوظيفة العقلية أي العملية المعرفية التي تنطوي على سلسلة من الفعاليات العقلية كالانتباة والادراك والمبادأة من أجل تحقيق الهدف المطلوب، كما له القدرة على الفهم والتفعيل والتجاوب مع الاخرين والاحساس بمشاعرهم سعادة أو حزن أو غضب كما يحسها، وادراك الأسباب الحقيقية خلفها من دون فقد للمشاعر والأحاسيس الشخصية بسرعة(١١: ٢٠٢٠، Krahenbuhl).يتضح للباحث مما تقدم أن التعلم الذي يبنى على التفكير السريع يعد أحد اساسيات التعلم والتعليم الناجحين لكون مهارات التفكير السريع تنمي السرعة الادراكية لدى طلبة لتطوير ادائهم وتحسين مخرجاتها إذ لم تعد مهمتها توفير المعلومات فقط، بل أصبحت مهمتها تعليم الطلبة كيف يبحثون ويوفرون ويستثمرون المعرفة وبجودة عالية من خلال تنمية أساليب تفكيرهم وقدراتهم المختلفة. ويمثل التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي فهو مركز إشعاء وتجديد وتطوير لكل مجلات المعرفة التي تنطلق من اراء المفكرين والفلاسفة ورواد التطور في تحقيق اولويات المجتمع التي تندرج تحتها وظائف رئيسيه هي اعداد القوى البشرية متمثلة بالتنشيط الثقافي والفكري العام لاحداث التغييرات اللازمة من اجل الارتقاء بالمستويات العلمية وتحقيق أغراض ومسؤوليات عالمية بازاء البيئة المحلية والمتمثلة بنقل المعرفة وتوليدها والأخذ بالمستجدات العلمية العالمية لمعالجة المسائل المستعصية، وتوجيه استراتيجياتها المخططة لتحقيق الاهداف المتوخات (البدانية،٢٠٠٦ : ٤)ويرى الباحث أن الجامعة هي الأقدر على مواجهة التطور والتقدم الذي يأمله المجتمع من الناحيتين العلمية والعملية، فضلا عن تشجيعها على تنمية الإبداع الذاتي والابتكار في نتاجات الطلبة للعمل في مختلف ميادين الحياة لكي تمكنهم من تحصيل المعرفة بأنفسهم (مهدي،٢٠١٧ : ٧٧٤–٧٧٥)وإن كلية التربية الاساسية لها اثر واضح في اعداد المعلمين المتوافق مع المجتمع والقادر على توكيد ذاته والواثق من نفسه في تحقيق ذاته، من خلال ادراكه لما له وما عليه ،ومايجب أن يفعله الآخرين فهو الشخص الصالح الذي يسهم في بناء مجتمعه ويكون عضواً نافعاً فيه، من خلال أخذ دوره في إعداد جيل واعٍ ومنتج يخدم بلده ويساعد على تطوره(الصالحي،٢٠٢٠ : ٤)إذ تلعب كليات التربية الاساسية دورا قياديا مهما في تنمية وتطوير المجتمع والسعي لحل مشكلاته والنهوض بالافراد من طريق ايجاد خطة موثوقة ومعدة لخدمته وتنميته وربط التعلم الأكاديمي للطلبة بخبرات عملية في المجتمع وتطويرها من خلال الاستراتيجيات التعليمية والبرامج التدريبية والتعليمية على حد سواء(السهلي،٢٠١٨ :٨٣٣)أن مادة القياس والتقويم تعمل على تحسين النظام التعليمية من طريق أنشاء مناخ تعليمي ومهني ينمي ويطور العمل التربوي كما يعمل هذا التخصص على مواكبة المستجدات في

مجال التعليم والتعلم والعمل على تطبيق كل ما هو جديد ومستجد لتحقيق الفعالية في مجال التربية والتعليم (السيد ،٢٠٠٨ :١٩- ٢٠)وقد شهدت القياس والتقويم مجموعة من التغيرات التي لها اثارها في تغير الكثير من مفاهيمها من الموضوعات الخاصة بة التي تسعى الى تنشئه جيل منتج مسلح بالقدرات الضرورية التي تدفع به الى خدمة المجتمع والقادر على اتخاذ عمل المحافظة على جودة العمل وضمان استمرارها وهذا يتجسد من خلال السعي الى استعمال البرامج وتطوير الأساليبها (بهجت ، ١٩٩٣ ٢٨٨-٣٠٤)استنادا إلى ما سبق ذكره أن الباحث يجد أن القياس والتقويم أصبحت مجموعة من العمليات المتشابكة و الشاملة لكل النظام التربوي في المجتمع ومتمثلا في جهاز التربية والتعليم، وهو ما يتطلب جهد علمي وعملي يسعى لتحقيقهامن خلال الممارسة التقويم الشامل في نطاق العمل والتوجية التعليمي لمعرفة جوانب الاستفادة التي ستجنى من تلك العمليات التعليمية والتربوية المعطاة ويقاس ذلك الجهد من خلال نواتج عملية التعليم والتعلم (الجانب المعرفي – المهاري) التي تلجئ اليها المؤسسات التعليمية.

هدف البحث : يهدف البحث الى تحقق من:

١-التعرف على اثر استراتيجية تنال القمر في تنمية التفكير السريع لطلبة الصف الثالث في كلية التربية الاساسية.

فرضيات البحث :

ولغرض التحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

١-"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مقرر القياس والتقويم بالاستراتيجية تنال القمر ومتوسط درجات تحصيل طلبة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة المعتادة في اختبار التفكير السريع البعدي".

٢-"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مقرر القياس والتقويم بالاستراتيجية تنال القمر في التطبيقين القبلي والبعدي اختبار التفكير السريع ".

٣-"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا (وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيق القبلي والبعدي الاختبار التفكير السريع)".

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. الحدود الزمانية تشمل: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥) .

٢. الحدود المكانية تشمل: كلية التربية الاساسية جامعة صلاح الدين – اربيل.

٣. الحدود المعرفية تشمل : مفردات مقرر (القياس والتقويم).

٤. الحدود البشرية تشمل : طلبة المرحلة الثالث – كلية التربية الاساسية – جامعة صلاح الدين – اربيل.

خامساً : تحديد المصطلحات :

تنال القمر: عرفه كل من :

التفكير السريع : عرفه كل من :

- Anthony&etal, ٢٠١٧))): بأنها: "وهو طريقة تفكير سريعة وغير واعية وتلقائية، تعرف أيضا باسم عملية الحدس او عملية الكشف عن مجريات الامور") Anthony&etal ٢٠١٧ :١).
- (رزوقي واخرون، ٢٠١٨): بأنها : "هو معرفة المتعلم بالعمليات والانشطة الذهنية التي يمارسها في موقف مختلف يولد اقترحات باستمرار كالانطباعات والافكار الحدسية والنوايا والمشاعر"(رزوقي واخرون،٢٠١٨: ٢٩٧).
- Chen&etal)،٢٠١٩): بأنها :"وهي عملية سريعة (تلقائي) غير واعية يستخدم البشر في معظم الوقت ويكون سريع وسهل ويوفر نوعا من التعريف شبة تلقائي على الانماط"(Chen&etal ٢٠١٩ :١) .
- التعريف الاجرائي: قدره افراد (عينه البحث على تقديم استجابات سريعة وفاعله لمهارات الاختبار المعد من الباحث معبرا عنه بالدرجات التي يحصلون عليها في كل فقرة من مهارات الاختبار الرئيسة. كلية التربية الاساسية :عرفها الباحث نظرياً: بأنها الكلية التي تمثل الركن الاساسي في هيكل الجامعية، والتي تتولى إعداد وتأهيل طلبتها ليكونوا مربين ومتخصصين تربوياً وعلمياً وتزودهم بالمعلومات والحقائق والخبرات والمهارات والاتجاهات التي تجعل منهم تدريسين فاعلين في المدارس .

الإطار النظري:تناول هذا المحور نظريات بناء استراتيجية تنال القمر، ومفهوم استراتيجية تنال القمر، وفوائدها ،وأهميتها، ، ومراحلها، ودور المعلم والطالب أثناء توظيفها، ومفهوم التفكير السريع ، وأهميته، وأسسه، ومكونات تقوم الاستراتيجيات الحديثة على عدة نظريات وتعتمد استراتيجية تنال القمر بشكل أساسي على نظرية المعرفة التي تعتمد عليها في البناء والتنظيم.

النظرية المعرفية البنائية لبياجية يرى بياجية أن عملية التعلّم هو تطور مستمر، يؤدي إلى اغناء في وعي الطالب بالإجراءات التي تستخدم لمعرفة الأشياء، فالتعلّم عملية إبداعية وليست عمليات يقوم بها الطالب عشوائيًا، وحتى يحصل الطالب على عملية التعلّم لا بد من زيادة قدرته على الاستدلال، ويرى بياجية أن الطالب قادر على تنظيم أفكاره بشكل ذاتي، وإزالة التناقض الموجود في البنية المعرفية بعد عمليات التعلم الجديدة، والتي قد تحدد أخطاء في البنية المعرفية السابقة لديه، ويتم التعديل المطلوب من خلال عمليتي التمثيل والتكيف (عطية، ٢٠٠٨).

واعتبر بياجية أن النظرية المعرفية البنائية اطار مبني على التجربة والعلم، تساعد التربويين على فهم العديد من المواقف التعليمية، مما يؤدي الى اختيار الطريق الصحيح لتقديم المعرفة، ويتم التعلّم عند بياجية بناءً على مدى تفاعل وربط الطالب للحقائق والمعارف الجديدة مع الحقائق والمعارف القديمة، وإحداث توازن بينهما، من خلال مجموعة خطوات محددة، ويرى بياجية من خلال النظرية المعرفية البنائية أن هناك عناصر لا بُدّ من توافرها لعملية التعلّم، ومن هذه العناصر استخدام طرائق تدريس تساعد الطالب على نقل خبراته للطلبة، وبالتالي تساعد الطلبة على الاستفادة من هذه الخبرات بشكل أكبر، بالإضافة إلى العناصر الأخرى المتمثلة بالبيئة التربوية، والمُعلّم المُعد إعدادًا مناسبًا، والخبرات التعليمية المتضمنة في محتوى المنهاج (غزالة، ٢٠١٣). مما سبق يخلص الباحث وجود علاقة بين أهداف النظرية المعرفية البنائية، وبين خطوات استراتيجية تنال القمر حيث ترتكز جميعها على تفاعل الطلبة مع معرفتهم، واستثمار الخبرات السابقة وربطها مع الخبرات اللاحقة، وقدرتهم على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم، والاهتمام بتزويد الطلبة بمهارات التحليل والتفسير، والاستنتاج، والقدرة على ربط الأفكار والإبداع، كما أنها تراعي النواحي المعرفية والوجدانية للطلبة.

استراتيجية تنال القمر:أول من قدّم هذه الاستراتيجية في عام ١٩٩٢ هي المربية تينا أوكسير، في المؤتمر السنوي للأطفال المتميزين، وفي عام ١٩٩٦ قامت مارغريت دايرسون بتطويرها لخمس خطوات (تنبأ، نظم، ابحث، لخص، قوّم) (الربيحات ، ٢٠٠٩)ويُنظر إلى هذه الاستراتجية بأنّها: عمليات تحكم وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقويم لأداء الفرد في حل المشكلة (زيتون، ٢٠٠٣). كما عُرفت بأنها مجموعة من العمليات التي تساعد الطلبة على إيجاد الأفكار الرئيسية في النص الذي يسمعونه أو يقرؤونه، ومن ثم تعلّم كيفية القراءة المعتمدة على الثقة بالذات والمتفاعلة مع المقروء (ديرسون، ٢٠٠٤). وسبب تسمية هذه الاستراتيجية بهذا الإسم هو الحرف الأول من كل خطوة من خطواتها، وتتمثل استراتيجية تنال القمر بشكل تفصيلي من الخطوات الآتية كما أوضحتها دايرسون،٢٠١٢:**(تنبأ)** : توقع ما يتضمنه النصّ من أفكار في ضوء ما يوحي به العنوان (عصر أفكار الطالب، وتعتمد هذه الخطوة على أنشطة العصف الذهني والهدف منها تنشيط المعرفة السابقة لدى الطالب من خلال تبادل الأفكار حول الموضوع.**(نظم)**: وضع التنبؤات في خارطة معرفية دلالية، وهي قيام الطالب بترتيب أفكاره الذهنية التي شكلت من خطوة التنبؤ إلى خريطة دلالية تساعده في تنظيم أفكاره والبحث عن الأفكار الرئيسة فيه.**(بحث)**: الاستماع للنصّ بحثًا عن التنبؤات المتوقعة ومقارنتها بما فيها من أفكار، وتبدأ هذه الخطوة عندما يبدأ الطالب بقراءة النص، إذ يبحث عن الفكرة الرئيسة للنص لإيجاد الأفكار التي تم التنبؤ بها.**(لَخّصْ)** : وضع أفكار النص الرئيسة في خارطة معرفية دلالية، وفي هذه الخطوة يقوم الطالب بشكل فردي أو بشكل مجموعات بتكوين خارطة معرفية لأفكار الدرس العامة والجزئية من خلال تلخيص ما تم استنباطه من معلومات **(قيم)** : مقارنة الخريطة المعرفيّة التي تتضمن التنبؤات قبل الاستماع للنص، بالخريطة المعرفية التي تستند إلى النص بعد الاستماع إليه، حيث يُقيم الطالب في هذه الخطوة فهمه من خلال مقارنة الخريطة المعرفية التي تم انجازها في خطوة التنبؤ والخريطة الخطية التي اكتملت بعد قراءة الفقرات بطريقة فردية أو في مجموعات بمقارنة خرائط المعرفية والتي تنطوي على أفكار الدرس وتقدّم كل مجموعة تقريرًا للمجموعة الأخرى عن الاختلافات التي لاحظنها بالتبادل. **أهمية استراتيجية تنال القمر**: وقد لخص كل من (Darmayenti, & Kustati , ٢٠١٧) و(ابو سعود ٢٠١٨) أهمية هذه الاستراتيجية بأنها استراتيجية فعالة لفهم المادة العلمية لأنها يمكن أن تساعد الطلبة على التنبؤ بما يدور حولها النص وتحديد هيكله العام، وتحديد الفكرة الرئيسة، وتحديد المعلومات، بمعنى آخر تساعد هذه الإستراتيجية الطلبة على تحقيق النجاح في فهم المادة، لذا يمكن للطلبة تحسين فهم المادة باستخدام استراتيجية تنال القمر، فلا يتعرف الطلبة على الفكرة الرئيسة والهيكل العام لنص القراءة فحسب، بل يفهمون أيضًا معاني الكلمات التي لم يعرفوها من قبل وبالتالي فهم المزيد عن النص الذي قاموا بقراءته (Darmayenti, & Kustati , ٢٠١٧) و(ابو سعود ، ٢٠١٨)**وإن إستراتيجية تنال القمر** : يمكنها أن تحسن فهم المادة الدراسية لدى الطلبة من خلال التنبؤ بما يدور حوله النص، وتنظيم معلومات خلفية الطلبة عن المادة والبحث عن الفكرة الرئيسة للمادة وتلخيصها وتقييم

خريطة مفهوم المادة قبل وبعدها اطلاع عليها. وكذلك تساعد استراتيجية تنال القمر الطلبة على إيجاد الأفكار الرئيسة في النص الذي يقرؤونه والنص الذي يسمعونه، حيث تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على فهم النصوص بشكل أفضل وأعمق، وتركز على تنمية القدرات العقلية والنقدية للطلبة وتعزز مهارة التفاعل بينهم وتساعد المعلمين في التدريب على مهارات الاستيعاب القرائي وكذلك تساعد استراتيجية تنال القمر الطلبة على إيجاد الأفكار الرئيسة في النص الذي يقرؤونه والنص الذي يسمعونه، حيث تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على فهم النصوص بشكل أفضل وأعمق، وتركز على تنمية القدرات العقلية والنقدية للطلبة وتعزز مهارة التفاعل بينهم وتساعد المعلمين في التدريب على مهارات الاستيعاب القرائي وفي ذات السياق فإن استراتيجية تنال القمر تُعلّم الطلبة كيفية قراءة نص ما بهدف فهمه وتعلم شيء منه، وتكرار هذه الاستراتيجية تجعل منها عادةً عند الطلبة مما يساعدهم على تنشيط العقل وزيادة الثقة بالنفس وتنمية مهارات التفكير الإبداعي بما تحتويه من إجراءات وخطوات وأساليب.(Aprilia, N ,2015,p ١٣٤-١٤١)**فوائد استراتيجية تنال القمر** أوضح عطية (٢٠١٦) أن استراتيجية تنال القمر تنمى لدى الطالب مفهومًا أقوى عن ذاته حيث تزداد ثقته بنفسه، من خلال مبدأ (أنا أتنبأ، أنا ألخص)، وتزيد من فاعلية الطلبة داخل الصفوف الدراسية، وتمكنهم من البحث والتوصل الى الأفكار وتخلق لديهم الثقة بالنفس، كما تزود الطلبة بكيفية إيجاد الأفكار الرئيسة في النص أن استراتيجية تنال القمر تجعل الطلبة أكثر تفاعلًا ونشاطًا وتعمل على تحفيز عمليات التفكير العليا لديهم، وتعتبر متطلب لتنمية مهارات الاستيعاب القرائي والبحث عن الأفكار، وتجعل الطلبة أكثر قدرة على التعامل مع المواد واستيعابها وفهم النص بشكل أفضل، كما أنها تساهم في تشجيع الطلبة للقيام بأنشطة القراءة، وجعلهم أكثر فعالية ومرونة وايجابية، وتنظيم عملية التعلم لديهم.وتتيح استراتيجية تنال القمر الفرصة للطلبة لتنشيط معارفهم السابقة وربطها بموضوع معين للتنبؤ بمعلومات جديدة، وتنمي اعتماد الطلبة على الذات وتزيد من قدراتهم في بناء معرفتهم بنفسهم، وممارسة التجربة فيتعلمون ويكتسبون معلومات جديدة، كما يمكن للطلبة استنباط مواضيع جديدة من خلال الاستفادة من خلفيتهم المعرفية، والحصول على فرصة التعامل مع زملائهم وتبادل المعلومات مع المجموعة بأكملها، ومنحهم فرصة متابعة وتقييم أنفسهم من خلال مقارنة معارفهم قبل الحصول على المعلومات الجديدة وبعد العملية التعليمية والتقليل من اعتماد الطلبة على المعلم ومنحهم دورًا فاعلا في عملية التدريس والتعلّم، إضافةً إلى تمكينهم من تعلّم كيفية تلخيص النص بنجاح وكيفية استخراج الأفكار الرئيسة الواردة فيه وكيفية تلخيصها والتفاعل معها، دون فقدان المعلومات الأساسية، وتطوير فهمهم للمعلومات الجديدة وتوسيع بنك المفردات لديهم (Jameel,٢٠١٧).

دور المعلم والطالب أثناء توظيف استراتيجية تنال القمر :أوضح أبو السعود وعبد الهادي (٢٠١٨) دور كل من المعلم والمتعلم وهي كالآتي:

دور المعلم: يتمثل دور المعلم في هذه الاستراتيجية بالتركيز على فاعلية الطلبة بتحفيزهم على تحليل النص، والتعبير عن الرأي والاستنتاج والتفسير، والتعبير عن الأفكار والمعتقدات ويتم ذلك من خلال التنويع في طرح الأسئلة المناسبة والتقويم المستمر، وتصميم الموقف التعليمي المشوق، كما يشجع على العمل التعاوني وتبادل الأفكار وعدم التمييز وانتقاد أفكار بعضهم، ويحرص على استخدام التساولات التحفيزية في تحديد الأفكار لما سيقومون بتعلمه ضمن وقت محدد، كما يهتم المعلم بتدريب وحث الطلبة على العمل الجماعي واستخدام مهارات البحث العلمي للأفكار العامة، وتنسيق ملخص لما قاموا بالبحث عنه، وإتاحة الفرصة للطلبة لتقويم أعمالهم وأعمال المجموعة، والعمل على تنظيم الوقت في العملية التعليمية وتشويق الطلبة لما سيتم تعلمه **دور المتعلم:** تتميز استراتيجية تنال القمر بأنها تعلم الطالب كيفية قراءة النص بهدف استيعابه، أو تعلم شيء منه، كما يؤدي استخدام الطالب لهذه الاستراتيجية أكثر من مرة إلى جعلها عادة عنده، حيث إنه من الضروري أن يصبح الطالب متعلما مستقلا يقرأ ليتعلم، كما تمكنه من تكوين مفهوم عن ذاته بشكل أكبر، إذ تزداد ثقته بنفسه (أنا أتنبأ) و (أنا ألخص) و (تتفق أفكاري مع أفكار النص)، ويتلخص دور الطالب في هذه الاستراتيجية بأن يتوقع ويبحث عن الخبرات التي سيتعلمها وأن يتنبأ ويستخرج الأفكار ويستقصي عن المعلومات، ويستخدم معارفه وخبراته للفهم والتحليل والاستنتاج، وأن يثابر لتلخيص الأفكار ونقدها، وأن يكون فعالاً ومثابرًا ومتعاونا مع زملائه، وملتزما بالنظام والدقة والترتيب في تقديم الحل، وكذلك المبادرة للوصول الى الاستنتاجات.**المحور الثاني: مفهوم التفكير** :التفكير عملية معرفية معقدة تتضمن معالجة المعلومات وتقوم على استخدام الرموز والتصورات واللغة والمفاهيم (المادية والمجردة) بهدف الوصول إلى نواتج معينة وهو انعكاس للعلاقات والروابط بين الظواهر والأحداث والأشياء في شكل لفظ رمزي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنشاط العملي للإنسان (الزغول،٢٠٠١:٢٦٧).فالتفكير في طبيعته عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لبعض الأحداث والمواقف التي تنتقل إليه عن طريق الحواس الخمس التي بدورها تعد بمنزلة القنوات التي تنقل المعلومات إلى الدماغ، وبناء على ذلك فأن التفكير حتى يتم يستند إلى ركائز عدة ممثلة بمجموعة المعلومات المرتبطة بالظروف، ثم بالحواس يرتبط ذلك بوحدة معالجة المعلومات ثم الإدراك المعرفي، ثم الاستنتاج، والاستدعاء، والتذكر(عزيز ،مهدي ٢٠١٤: ٨٩)يتبين لنا مما سبق إن التفكير هو العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة

كحل مشكلة معينة أو إدراك علاقة جديدة بين أمرين أو أمور عدة ،لذا فالتفكير ينتمي إلى مستويات التنظيم المعرفي وهو مستوى إدراك العلاقات، وهو يختلف عن غيره من العمليات العقلية الأخرى فهو يختلف عن التذكر في أن التذكر هو العملية التي يتم عن طريقها استرجاع الخبرات، إذ انه يعيد تنظيم هذه الخبرات في كل جديد يناسب الموقف الذي يواجهه الإنسان (آبو علام ٢٠٠٤ : ٢٢٢).

اولا :وظائف التفكير : أن تعدد المهمات والظروف التي تواجه الإنسان أدى تعدد وظائف التفكير لديه، إذ إن التفكير في الأحداث والظواهر والمواقف يؤدي إلى نتائج مختلفة تبعا لطبيعة المعارف والمعلومات والخصائص التي يمثلها هذا الإنسان وطبقا للأهداف المتواخاة ،ونتيجة لذلك نجد إن التفكير يتركز على وظيفتين آساسيتين هما :

١. **إنشاء المعاني** : وهو الفكرة الكلية العامة التي تدل على فئة من الأشياء يشترك أفرادها بصفات معينة مميزة ومتشابهة. ويتم تكوين المعاني من خلال الإدركات الحسية ولخبرات المباشرة أو باستخدام القدرة التمييزية والاعتماد على التجريد والتعميم .

٢. **الاستدلال** : وهو نوع من المحاكمة إي إقامة علاقة بين حدثين أو ظاهرتين أو مفهومين أحدهما معروف والآخر مجهول ، وهذا الاستدلال يعتمد على الطبيعة المجردة للعمليات العقلية وهو على نوعين :

- **استدلال مباشر** : ويستند ألى دليل مادي مباشر وشواهد وقرائن وأدلة مادية حسية
- **استدلال غير مباشر:** ويتعمل عندما لا يتم الاستدلال المباشر وذلك لعدم توافر القرائن والأدلة الحسية (غباري وخالد ، ٢٠١١ : ٢١) .

ثانيا: مزايا التفكير :

١. انه نشاط ذهني يستخدم الرموز الأمر الذي قد اعان الإنسان على استعراض الماضي والانتفاع من خبراته السابقة كما أعانه على التنبؤ بالمستقبل والاستعداد له.

٢. أنه يميز الإنسان عن الحيوان بقدرة الإنسان على تصور الغاية من سلوكه وتخيل الوسائل وابتكار الحيل التي تؤدي إلى تحقيق هذه الغاية وبفضله استطاع الإنسان أن يتعلم من خبرات الآخرين ممن عاشوا في غير زمانه ومكانه.

٣. أنه وفر على الإنسان الكثير من الوقت والجهد وعصمه من الوقوع في الكثير من الأخطاء حيث استطاع حل الكثير من المشكلات التي تتحداه مثل المجاعة والمرض (العتوم وآخرون ٢٠٠٩ :٢٢) .

٤. انه نشاط ذهني يستخدم الرموز الأمر الذي قد اعان الإنسان على استعراض الماضي والانتفاع من خبراته السابقة كما أعانه على التنبؤ بالمستقبل والاستعداد له.

٥. أنه وفر على الإنسان الكثير من الوقت والجهد وعصمه من الوقوع في الكثير من الأخطاء حيث استطاع حل الكثير من المشكلات التي تتحداه مثل المجاعة والمرض(العتوم وآخرون ٢٠٠٩ :٢٢).

ثالثا: خصائص التفكير:ـ

أشار بعض الباحثين والمهتمين بالتفكير بوصفها عملية معرفية إلى أن التفكير يتميز بخصائص يمكن إجمالها على النحو الآتي :-

١. التفكير سلوك هادف)على وجه العموم(لا يحدث في فراغ أو بلا هدف.

٢. التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيدا وحذقا مع نمو الفرد وتراكم خبراته .

٣. التفكير الفعال هو التفكير الذي يستند إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها ويسترشد بالأساليب الصحيحة .

٤. الكمال في التفكير أمر غير ممكن في الواقع غير أن التفكير الفعال غاية يمكن بلوغها بالتدرب والمران .

٥. يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية، رمزية، كمية، مكانية، شكلية) لكل منها خصوصيته(العتوم وآخرون، ٢٠٠٩ : ٢١).

رابعا : ادوات التفكير :

١. **الصور الذهنية** : تتكون من خلال الخبرات الخاصة وتمثل صور الأشياء في أذهاننا من جميع الكيفيات الحسية وقد تكون الصور الذهنية واضحة ودقيقة التفاصيل كأن يدرك الإنسان الأشياء في الواقع وأحيانا تكون ضعيفة ومطموسة التفاصيل .

٢. **المفاهيم** : تلخيص لمجموعة كبيرة من خبراتنا السابقة في فكرة واحدة أو في معنى واحد قائم على التمييز والتعميم والتصنيف .

٣. **اللغة** : التفكير كلام باطن أو كلام نفسي أي تكلم نفسك أثناء التفكير واللغة في مجتمع ما تؤثر في طريقة التفكير للإنسان (الاشقر ٢٠١١ : ٣٠)

خامسا : العوامل التي تؤثر في عملية التفكير :

١. **المعرفة السابقة** : وهي عبارة عن مفاهيم ومعلومات ضرورية سابقة من الأشياء.

٢. **التهيؤ العقلي** : يساعد على حل المشكلة أو يعوق حلها تبعا لهذا التهيؤ .

٣. **الثبات الوظيفي**: الاستخدامات المعروفة للأشياء وللمفاهيم ويمكن استخدامها في طرق جديدة وظائف جديدة .

٤. **التحيز الانفعالي**: ميولنا واعتقاداتنا واتجاهاتنا الفكرية تؤثر على التفكير لدينا(الاشقر ٢٠١١:٣١).

سادساً: أنماط التفكير :

إن اختلاف الأهداف والمواقف والمدخلات التي يتعرض في حياتهم اليومية، جعلهم بأمس الحاجة إلى أن يستعملون انماطا مختلفة من التفكير لمواجهة المشكلات وحلها وأتخاذ القرارات المناسبة إزاءها. وقد عرف نمط التفكير بأنه مجموعة من الإداءات التي تميز الفرد، وتعد دليلا على كيفية استقبالة الخبرات التي تمر في مخزونه المعرفي وكيفية استعمالها للتكيف مع البيئة المحيطة (قطامي ٢٠٠٥: ١٧).

ويرى الباحث ان هناك اهتم من قبل العلماء والمفكرون بهذا المجال، وقد وضعوا انماطا عديدة من التفكير، وعليه أن هناك الكثير من التصنيفات لأنماط التفكير ومنها ما يخص البحث الحالي .

سابعاً: التفكير السريع:يعود اكتشاف التفكير السريع الى العالم الامريكي دانيال كانمان Daniel Kahneman)) الذي ولد ١٩٣٤ وحصل على بكالوريوس في علم النفس كتخصص رئيس Major والرياضيات كتخصص فرعي Major والذي ركز في أعماله الأولى على موضوع الإدراك البصري والانتباه Visual perception and attention . يؤكد دانيال كانمان على التفكير السريع وبديهي وعاطفي ولقد أثرت هذه النظريات على ما يعرف بالاقتصاد السلوكي وهو ليس اكثر من تيار يحاول إظهار مالا يمكن التنبؤ به كما يبدو وعلى الرغم من النظريات الكلاسيكية للاقتصاد فإن العوامل الاقتصادية تتصرف دائما بعقلانية الا أن الدراسات السلوكية أظهرت ان هذا ليس هو الحال إن احكام الناس مشروطة ادراكيا وعاطفيا واجتماعيا ويحدث هذا دون ادراكها حين يسأل الفرد عما يجول بخاطره فيجيب دون أن تفكير لاعتقاده أنه على علم بالافكار التي تدور في ذهنه والتي تتكون في الغالب من فكرة إدراكية تقود بأسلوب منظم إلى فكرة أخرى إلا أن هذا ليس هو الاسلوب الوحيد أو المعتاد الذي يعمل به العقل، فمعظم الافكار والانطباعات تنشأ خلال التجربة الادراكية دون معرفة الكيفية في الوصول إلى هذه الفكرة ، والسبب في ذلك أن العقل يعمل في صمت كي ينتج انطباعات وأفكار بديهية والعديد من القرارات، وبذلك فالبديهية ما هي إلا حالة إدراك حيث تنشأ الأفكار البديهية من خلال التعرف على العناصر المألوفة في مواقف جديدة والتصرف بناء على ذلك وبالتالي فإن الفكرة البديهية السليمة تطرأ على العقول بنفس السرعة التي يتعرف بها الطفل على أي شيء وينطف اسمه، فالتفكير السريع ماهو الا تجمع صفتان في شخص واحد يصبح بإمكانة اتخاذ أفضل القرارات لأنه مزج بين التفكير البديهي والتحليلي فالإنسان يمتلك تفكير عاطفي لا شعوري والثاني شعوري عقلاني يعتمد في قراراته على الدليل وهذا ما اشار له عالم النفس دانيال كانمان في كتابة التفكير السريع –البطيء، ان من يعمل بسرعة وبالي وبجهد قليل يسمى النظام التفكير السريع اما من يعمل بجهد منظم ويطلب تدبير وينتقل الانتباه فيه الى الانشطة العقلية التي تتطلب تتطلب الخبرة والتركيز ستخدم كل من يميل الى التخمين والحدس في تصرفاته سواء اكانت في التفكير في الكلام او العمل في مواقف الحياة التي يمر بها(٣٧-٤٠: Daniel Kahnman٢٠١١)اذ ان التفكير السريع تفكير يسيطر على مقاليد السلوك وتأتي معظم الاحكام من خلاله بشكل حدسي تلقائي مع مكون عاطفي لأنه يختزن التجارب والعادات وردود الافعال والسلوك بناء على المعلومات القليلة وهذه القرارات تمتاز بالسهولة والفورية والتلقائية(Crskerry&et al, ٢٠١٤: ١٩٧).

اولا : مفهوم التفكير السريع:التفكير السريع هو نظام يعمل بصورة تلقائية سريعة وبديهية بجهد قليل وميل نحو الى اليقظة المنخفضة والتهيؤ نحو التصديق للموقف والاحداث والمشاعر والانطباعات والافكار والمعتقدات السطحية الظاهر التي يولدها وإهمال الغموض وايقاف الشك فيها وهو احد الانظمة العقلية التي تعمل دون جهد او بدون الشعور بالسيطرة الطوعية فيولد انطباعات ومشاعر تنشأ بدون معاناة والتي تعد المصدر الرئيسي للمعتقدات الظاهرة للكشف عن مجريات الامور بالاعتماد على العمليات الحدسية والنوايا والمشاعر ويكون استخدامه معظم الوقت وهو مريح وسهل ويوفر نوعا من التعرف شبة التلقائي. فالتفكير السريع هو التفكير السائد والاكثر استخداما حيث يولد انطباعات ومشاعر وميول ويحولها الى معتقدات ومواقف ويعمل بصورة اليا وسريعة وبدون جهد او جهد قليل أو بدون جهد أي الشعور بالتحكم الطوعي .فقد اشارة بير٢٠١٧,Perr على انه ميول الانسان العاطفية البديهية التي يتم من خلالها تعرف بأسم التماسك الارتباطي في مواجهة المشكلة أو حكم أو قرار (٢٠١٧,Perr: ٤٢)كما اشارة عبده وعثمان، على انه نشاط عقلي آليا وتلقائي مستندا للانتباة اللاارادي والافكار الحدسية التي لا تحتاج الى جهد عقلي ويشتمل على انشطة فطرية وادراكية وانطباعات ومشاعر تعد مصدرا لمعتقدات الفرد (عبده وعثمان٢١٠٨ :١٢). اما عاموس

تفرسكي فوجد انه الحدس الذي يقوم بربط المعلومات الجديدة بالانماط المتعارف علية أو الافكار المألوفة وذلك عوضا عن تشكيل انما جديدة لكل تجربة. اما (كانيمان) فيجد ان التفكير السريع هو احد انظمة العقل الذي يمتاز بالتلقائية وبسرعة , بجهد قليل أو بدون جهد وبدون شعور بالسيطرة الطوعية , ويولد انطباعات ومشاعر تنشأ دون معاناة والتي تعد المصادر الرئيسية للمعتقدات الظاهرة والخيارات المتعددة المقصودة (Kahneman ٢٠١١ :٢٠-٢١) .

ثانيا: أهمية التفكير السريع يقوم التفكير السريع على تسهيل وتبسيط العقل الذي يتميز بالتصور الداخلي للأحداث والاشياء فالتفسير هو الانعكاس العام للعالم في دماغ المتعلم وذلك من خلال قدرة العقل على تمييز اساسيات وخصائص الاشياء والظواهر والعلاقات التي يمكن أن تقوم بينها وعن طريق ترابط هذه الأفكار تتم عملية التفكير السريع بطريقة مباشرة بواسطة أدوات الحس (الحواس) أو بطريقة غير مباشرة عن طريق الكلمات والتخيلات والاحاسيس العاطفية – المزاجية وذلك بحيث تتظافر مجموعة من الاحاسيس لتحديد مبادى التفكير وأسسه وانطلاقا من هذه المبادئ يتعرف الانسان إلى الطبيعة والمجتمع والعالم الخارجي إجمالا، ويحدد موقعه فيهم واستقلاله عنهم لذا فالتفكير هو عملية تؤدي إلى التكامل وتطويع المؤشرات المختصة بالعلاقات بين العالم الخارجي والعالم الداخلي مما يؤدي إلى تعلم غير مباشر من خلال تحوير وتطوير المعرفة المكتسبة، فالتفكير السريع ينظم التفكير العشوائي (مجموعة من الأفكار والممارسات التي لا تستند الى أي تبرير معقول ولا تخضع لأي مفهوم علمي سواء من حيث النظرية ام التطبيق) اذ يعد التفكير السريع احد انواع التفكير التي تساعد على انتاج أفكار جديدة لحل مشكلة تتسم بالأصالة والبراعة، فالحلول البديلة المكتسبة من قبل المتعلم تؤدي الى حل المشكلات بيسر وسهولة وترفع مستوى اتقانه لأداء الاعمال المختلفة وكذلك تساعد المتعلم على اكتساب الميل الى التعلم وتجعله قادرا على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية وتوسيع علاقاته بالأخرين كما انه يساعد على تحقيق التعلم الذاتي فتنمية التفكير السريع يؤدي إحداث تعلم فعال ويستثمر الوقت الذي يعين المتعلم على الاستفادة القصوى في تحقيق أهدافه وخلق التوازن في حياته ما بين الواجبات والرغبات والاهداف مما يساعد على عدم الاستغراق في التفاصيل ومنع الحشو والتكرار وهذا يساعد على المزيد من الوعي بالبنية التركيبية للمادة التعليمية (رزوقي ومحمد وداود ٢٠١٩ :٣١٣ -٣١٥).فالتفكير السريع بمثابة الأدوات التي يحتاجها المتعلم في التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها المستقبل وبذلك فانه يمثل حاجة لنجاح المتعلم وتطور المجتمع فهو يجعل المتعلم متفاعلا ايجابي مع الإحداث اليومية والعمل المتواصل لاستخلاص استنتاجات تتسم بالدقة مما يسهم في زيادة ثقته بنفسة وتقديره الايجابي لذاته (Adee,٢٠١٣ :٣٢).

ثالثا : الوظائف الاساسية للتفكير السريع :

١- الحفاظ على نموذج الخاص بكل مكوناته العادية وتحديثه.

٢- ينشأ هذا النموذج من خلال وصلات تربط بين الأفكار الخاصة بالظروف والأحداث والأفعال والنتائج التي تحدث معا بقدر من الانتظام سواء في الوقت نفسه أو خلال فترة زمنية قصيرة وعندما تشكل تلك الروابط وتقوى يظهر نمط الأفكار المترابطة ليمثل هيكل الأحداث في حياتك ويحدد نظرتك إلى الحاضر وتوقعاتك حو المستقبل ويعتبر الاستعداد للمفاجأة رئيسا من عناصر الحياة العقلية والمفاجأة في حد ذاتها أكثر المؤشرات الحساسة التي تشير إلى مدى فهمنا لعالمنا وما نتوقعه (Andersen&Kjeld,٢٠١٣ :١-٥).

رابعا : خصائص التفكير السريع :

١- يتصرف صاحب التفكير السريع بعفوية مما قد يكون سلوكه غير مقبول ومن مؤشراته التحرر الاجتماعي قصور التحكم الذاتي عدم القدرة على تحمل الإحباط الألم الذاتي أو الضيق (الحصر الدائم).

٢- ظهور علامات وأعراض عدم تناسب السلوك مع الموقف مع غرابة في السلوك وعدم معقوليته وصعوبة التنبؤ به ، فهو تفكير نمطي يتبعه المتعلم اعتمادا على الأفكار الجاهزة لأي نهج معين بشكل تكراري دون الغوص في مبرراته.

٣- يواجه التفكير السريع حالة يشعر بأنه أمام موقف(مشكل)أو سؤال (معبر)يجهل الإجابة عنه ويرغب في معرفة الإجابة الصحيحة بأي حل يراود ذهنه.

٤- تسيطر عليه الاوهام البصرية بسبب خداع او تضليل الرؤية حيث يحدث الخداع البصري نتيجة المعلومات التي تجمعها العين تجري معالجتها في الدماغ بطريقة خاطئة تعطي نتائج غير مطابقة للواقع والحقيقة .

٥- التفكير السريع هو تحرك العواطف (استجابات آلية نوعا ما للمواقف المختلفة وهذه الاستجابات تكون لا إرادية وهي غير خاضعة للتحكم الشعوري) في العمل على اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل. (Fawcett&et al , ٢٠١٧ :٢٧٢-٢٧٤).

٦- يمارس التفكير السريع مجموعة من الأنشطة الذهنية المفصلة التي تتطلب محاكمة عقلية وتحليلا لأوضاع معقدة وفقا لمعايير متعددة وبتضمن حلولا متعددة ويتجنب الحلول أو الصياغات البسيطة وان مهمة المفكر هو أن ينشئ معنى أي الوصول إلى معنى بالرغم من عدم وضوح المعنى أو الخبرة بأقل ما يمكن من اجهاد فكري.

٧- يخطط التفكير السريع انشطته واعماله دون تركيز او التفكير الغني بالمفاهيم والذي يتضمن تنظيما ذاتيا لعملية التفكير ويسعى إلى الاستكشاف والتساؤل خلال البحث والدراسة والتعامل مع مواقف الحياة المختلفة (كانيمان و٢٠١٥ :١٤٠-١٤١).

خامسا: اليات التفكير السريع

١- **اليه التداعي** : وهي استراتيجية فكرية تنظيمية منظمة تساعد على ربط الأفكار مع بعضها البعض لتفضي الى افكار جديدة والتي جرى استثارتها وتكون ذات صلة مترابطة في متتالية للنشاط العقلي وفق ثلاثة مبادئ لتداعي الأفكار وهي (السببية ، والتشابه، والتلازم) في المكان والزمان فالتفكير السريع يتأثر بالأفكار الاستقلالية (كانمان ٢٠١٥: ٨٣).

٢- **الية اليسر الادراكية:** هي استراتيجية تهدف الى معالجة المعلومات والبيانات لدى المتعلم والتي جرى تكرارها لسقلها بطريقة سهلة لكي لا تشكل على البيانات، أو المعلومات المخزونة لدى المتعلم فاليسر الادراكي يدل على أن الاشياء تسير وفق منهج محدد فلا توجد تهديدات ولا حاجة إلى إعادة توجيه الانتباه أو شحذ الجهد وهنا يكون للتفكير السريع القدرة على الاستجابة للانطباعات حول الأحداث التي لا يكون التفكير المنطقي على وعي بها حيث تحظى العلاقة بين المشاعر الايجابية واليسر الإدراكي في التفكير السريع بتاريخ تطوري طويل حيث وجد العلماء أن توفير مناخ للمزاج الطيب للمشاركين قبل إجراء الاختبار عن طريق جعلهم يفكرون في أفكار سعيدة يزيد دقة الاجابة بمقدار الضعف اما المشاركين الغير السعداء فسيكونوا غير قادرين على اداء الاختبار بدقة بسبب تأثر مزاجهم بوضوح على عمليات التفكير السريع فعندما نكون غير مرتاحين تفتقد صلتنا بحدسنا(Daniel,٢٠١١:٩٨-٨٥).

٣- **الية وضع معايير الذاتية:** استراتيجية تفكير عقلية متماسكة يضع فيها الفرد مقياس ذاتي يقيم فيها مدى اعتيادية المواقف التي تواجهه وايجاد قصة سببية متماسكة تربط اجزاء المعرفة المتوفرة لدية فهي اصدار احكام ذاتية على الاشياء والمواقف والاحداث (Shenoy,٢٠٢٠:٢٩٣).

٤- **الية القفز على النتائج:** استراتيجية عقلية تستخدم في التفكير السريع في مواقف معينة، وتساعد في الوصول الى استنتاجات سريعة مستخدم المعلومات المتوفرة من دون التأكيد لمصداقيتها لتكوين انطباعات حدسية تقدم افضل التفسيرات الممكنة لذلك الموقف عند القفز الى الاستنتاجات(kahnemam ٢٠١١ :٨٦).

٥- **آلية اصدار الاحكام:** استراتيجية عقلية يستخدمها للتفكير السريع لتقدم تقييم مستمر للمشكلات الرئيسية التي يجب على الفرد التواصل الى حلها للجوانب المتعددة للموقف دون قصد محدد ضمن جهد قليل أو دون اي جهد على الاطلاق ، اذ تؤدي العمليات التقييمية دورا مهما في اصدار الاحكام الحدسية نظرا لسهولة حلها محل الاسئلة الأكثر صعوبة التي تعالج المواقف وهي الفكرة الاساسية التي يقوم عليها اسلوب الطرق الاستدلالية والانحيازيات اي استبدال احد الاحكام بأخر وتشمل الاحكام الحدسية الاحصائية وهي التوصل الى استنتاجات بيانية فورية بشكل بديهي لعمل توقعات حيث يتجاهل فيها الفرد بعض الاعتبارات الاحصائية في ضوء كمية صغيرة من البيانات المتوفرة لديه تمكنه من اضافة طابع رسمي على بعض تلك البيانات يشكل فيها الفرد نظام احصائي كنظام اكاديمي تمكنه من تكوين قدرة استنتاجية مستقلة في اصدار الاحكام اما الاحكام الحدسية العامة يعمل التفكير السريع الى اتخاذ قرارات فورية لا يتم التوصل اليها عن طريق استنتاج الحل بشكل تحليلي لموقف معيين بل استشعار الحل لذلك الموقف دون اي تمثيل صريح له في اتخاذ القرارات ليس فقط في الحالات التي يكون فيها صانع القرار لا يملك الخبرة السابقة مع ذلك الموقف ولكن ايضا عندما يكون الوقت والقدراد الادراكية محدودين أو بسبب ادخال حسي ضبابي أو بسبب اعدم توفر المعلومات الضرورية والتي لا تسمح بالتنبؤ بجمع تبعات القرار

(كانمان ٢٠١٥ :١٢١ -١٢٢)،(Erceg&zvoimir,٢٠١٤ :٢).

٦- **الية الاستبدال** : استراتيجية عقلية يستطيع الفرد من خلالها استبدال الحلول الصعبة للمشكل بحلول بسيطة ومتوافرة في خزينه المعرفية وتقسم الى ثلاث استراتيجيات استبدال الاسئلة , الاستدلال الثلاثي , الاستدلال العاطفي اي بمعنى اخر إذا وردت اجابة عن سؤال استدلالي ذي صله وأكثر سهوله العقل مباشرة قد يكون استبدال سؤال مكان آخر استراتيجية جيدة لحل المشكلات المعرفية الصعبه بأسئلة نفسية تتطلب إجابه سهله دون فقدان المحتوى ومنها الاستدلال على المشاعر (Honda&et al,٢٠١٧ :١٠٩٤ -١٠٩٥)وسيعتمد الباحث هذه الاليات في بناء اختباره وهو التفكير السريع.

ثانيا : دراسات سابقة : دراسات تناولت استراتيجية تنال القمر

دراسة (الربيحات (٢٠٠٩) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية (تنال القمر) في تنمية النص الأدبي والتفكير الناقد عند طلبة المرحلة الأساسية، واستعمل الباحث المنهج التجريبي، وكان عدد أفراد عينة الدراسة (١٢٠) طالباً وطالبة، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج بعد معالجة البيانات إحصائياً وهي : وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في استيعاب النصوص ولصالح الطلبة الذين درسوا باستعمال استراتيجية (تنال القمر)**دراسة أبو السعود (٢٠١٨)**هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الرابع الأساسي في احد المدارس في منطقة غزة بفلسطين، بينما تكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة تجريبية تكونت من (٣٨) طالبة واللواتي تم تدريسهن من خلال تطبيق استراتيجية تنال القمر، بينما تكونت المجموعة الضابطة من (٣٨) طالبة تم تدريسهن بالطريقة التقليدة تمثلت أداة الدراسة في دليل المعلم القائم على استراتيجية تنال القمر في الوحدة الثانية من مادة العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن استراتيجية تنال القمر حققت أثر في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم والحياة. وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجية تنال القمر على مستوى أوسع من عينة الدراسة، وذلك لما لها من دور فعال في تنمية التفكر التأملي لدى الطلاب.**دراسة المعيمعة والخوالدة (٢٠١٩)**هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الأساسي بمبحث التربية الإسلامية حيث منهج الدراسة المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٩٠) طالباً، تم اختيارهم بطريقة قصدية من طلاب الصف السادس من مدرسة زيد بن حارث في الأردن ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار التفكير الإبداعي، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعتين التجريبيتين في اختبار التفكير الإبداعي. وكانت الفروق الصالح المجموعتين التجريبيتين.**يتناول دراسات في مجال (التفكير السريع) ولخصها الباحث كما يأتي التميمي، ٢٠١٥** :يهدف الدراسة الى الوصول الى بناء وتطبيق مقياس التفكير السريع – البطيء عند طلبة الجامعة، واستخدمه الباحث منهج التجريبي والوسائل الاحصائية معامل صدق الفقرة من خلال معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، كما استخراج ثبات من خلال طريقتين اعادة الاختبار ومعامل الثبات وطريقة ألفا كرونباخ معامل ارتباط بيرسون، كما توصل الدراسة الى النتائج التالية إن التفكير السريع عند طلبة الجامعة أعلى من التوسط الفرضي للمقياس والتفكير البطيء، أدنى من المتوسط الفرضي للمقياس هناك فروق بين التفكير السريع والتفكير البطيء عند طلبة الجامعة ولصالح التفكير البطيء، هناك فرق بين الذكور والاناث في التفكير السريع لصالح الاناث هناك فرق بين التخصص ولصالح التخصص الانساني، هناك فرق بين الذكور والاناث في التفكير البطيء، لصالح الذكور فرق بين التخصص لصالح التخصص العلمي.**عبده والسيد ،٢٠١٧** :يهدف الدراسة الى الوصول الى بناء مقياس التفكير السريع –البطيء، واستخدمه الباحث منهج التجريبي والوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون معامل الثبات إعادة المقياس وطريقة ألفا كرونباخ اختبار (ت) ، كما توصل الدراسة الى النتائج التالية وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) لصالح عينة التفكير البطيء وهذه النتيجة تؤكد ان طلاب الجامعة اكثر استعملا للتفكير البطيء من استعمال التفكير السريع لطبيعة الدراسات العليا التي تطلب البحث العلمي والتقصي وتفسير النتائج الذي يحتاج إلى جهد وصبر .**المعموري،٢٠٢١**:يهدف الدراسة الى الوصول الى الاعمام الزائد وعلاقته بالتفكير السريع – والبطيء لدى طلبة المرحلة الاعدادية، واستخدمه الباحث منهج التجريبي والوسائل مقياس الاعمام الزائد واختبار التفكير السريع – البطيء ، كما توصل الدراسة الى النتائج التالية طلبة المرحلة الاعدادية لديهم نظام التفكير السريع ،هناك فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التفكير السريع – البطيء على وفق متغيري الجنس (ذكورا– واناثا)ولصالح الإناث ، والفرع (العلمي –الادبي) ولصالح الفرع العلمي ، التفكير السريع – البطيء له اسهام عكسي دال احصائيا مستوى دلالة (٠،٠٥) في الإعمام الزائد **مدى الإفادة من الدراسات السابقة** تمكن مدى الاستفادة من هذه دراسات التي تناولت الاستراتيجية تنال القمر والتفكير السريع وعلى النحو التالي:

١- بلورة المشكلة وتحديد أبعادها ومجلاتها .

٢- أفاد الباحث عن طريق إطلاعة على الجوانب النظرية حولة الاستراتيجية تنال القمر إذ إنها أشارت إلى المصادر والأدبيات.

٣- أفاد من الوسائل الإحصائية واختيار الوسائل المناسبة للبحث لمعالجة بيانات الدراسة الحالية.

٤- أفاد الباحث من إعداد اختبار التفكير السريع من خلال الاطلاع على الاختبارات في الدراسات السابقة .

٥- أفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة في تحليل النتائج التي وصل إليها في بحثه الحالي وتفسيرها .

٦- أفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة استنتاجات بحثه الحالي ووضع توصياته ومقترحاته .

٧- أفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد عينة البحث الحالي واختياره

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث :

يتم تحديد منهج البحث المناسب وفقا لطبيعة البحث والأهداف المراد تحقيقها (فان دالين، ١٩٨٥ : ٨٣)، لذا تم اعتماد على المنهج التجريبي، لملأتهما لطبيعة المُشكلة المراد معالجتها وأيسرهما لتحقيق هدف البحث ، فالمنهج التجريبي يمكننا من الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها، لكونه تمتاز بالدقة في ضوء الظروف الخارجية وتأثيراتها مما يحتم على الباحث أن يأخذها في الحسبان ويعمل على ضبطها وبالنتيجة يؤدي إلى الاطمئنان بتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (Griffee,٢٠١٢:٧٦).**التصميم التجريبي**التصميم التجريبي: هو الأسلوب الأمثل عند دراسة الظواهر الإنسانية عامة، وكلما كان التصميم محكماً ومناسباً للظاهرة المراد دراستها، نجح المنهج في فهم الظاهرة وتأويلها، لذلك فهو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (عبد الرحمن وعدنان،٢٠٢٧، ٤٤٧)، ولذلك استخدم الباحث تصميم التجريبي ذا الضبط جزئي يتكون من مجموعتين (تجريبية وضابطة) كونه يتفق مع منهج بحثها ،وكما هو موضح في المخطط التالي**تصميم تجريبي ذو الضبط الجزئي الذي اعتمده الباحث**

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	الاستراتيجية تنال القمر	تفكير السريع	اختبار التفكير السريع
الضابطة	الطريقة المتبعة		

مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية في كلية التربية الاساسية في الجامعة صلاح اتلدين – اربيل

العينة :يعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث اذ قام بتحديد المجتمع حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة، ثم اختار الباحث عينة من ذلك المجتمع لتمثله تمثيلا صادقا (ملحم، ٢٠١٢ :٢٦٩)،تم اختيار قسم علوم الاجتماعية في كلية التربية في كلية التربية الاساسية لتمثل المجموعة (التجريبية والضابطة).ومن ثم تم السحب بالطريقة العشوائية لاختيار المجموعة التجريبية والضابطة حيث كانت شعبة (ب) تمثل للمجموعة التجريبية وكان عدد طلابه(٣٢) و الشعبة (ا) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها(٣٢

تكافؤ مجموعتي البحث(Equivalent of Groups Research) : حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة وأظهرت نتائج قيم المتغيرات التي استخدمت في اجراء عملية التكافؤ لهذه المتغيرات للمجموعة (التجريبية والضابطة) وهذه المتغيرات كالتالي:

١-العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور:

٢-درجات اختبار المعلومات السابقة.

٣-درجة الذكاء.

٤-الاختبار القبلي للتفكير السريع ، وكما موضح في جدول رقم (١)

جدول رقم (١)العمر الزمني بالشهور، المعرفة السابقة، **درجة مادة القياس والتقويم للسمستر السابق، درجة الذكاء، التنظيم الذاتي القبلي**

المتغير	المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر بالاشهر	التجريبية	32	255.78	12.75
	الضابطة	32	258.03	15.18
المعرفة السابقة	التجريبية	32	12.87	2.58
	الضابطة	32	13.06	1.88
درجة الذكاء	التجريبية	32	21.35	4.6

	الضابطة	32	21.51	4.53
الاختبار التفكير السريع	التجريبية	32	20.28	2.95
	الضابطة	32	19.81	2.71

وقد تبين ان مجموعتي البحث متكافتيين في المغيرات المذكورة اعلاه

- **ضبط المتغيرات الداخيلة:**

يوجد في كل تجربة متغيرات دخيلة تؤثر من ناحية نظرية في الظاهر موضوع الدراسة، حيث لا يمكن قياسه مباشرة ،ولكن يستدل عليه بالتأثيرات التي يحدثها المتغير المستقل على المتغير التابع فيجب على كل باحث ضبط المتغيرات الدخيلة أثناء التجربة ومنها :

١- **الاندثار التجريبي :**

هو الناتج من إهمال عدد من الطلاب (عينة البحث) أو تركهم للتجربة مما يؤثر على المتغير التابع (الزوبعي والغنام،١٩٨١ :١٦)

٢- **العمليات المتعلقة بالنضج :** ويقصد بها : عمليات النمو النفسي والبيولوجي والسيكولوجية التي تحدث اثناء التجربة (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ : ٥٩)

٣- **الفروق في اختيار العينة :** حاول الباحث قدر المستطاع تفادي اثر هذا المتغير عن طريق إجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين .

٤- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :** وهي الحوادث الطبيعية التي تحدث في أثناء مدة التجربة مثل : الفيضانات، والحوادث مما يؤثر في سير التجربة ولم تتعرض التجربة الحالية في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث(عويس , ١٩٩٧ : ١١٨).

٥- **الانحدار الإحصائي:** لم تتعرض مجموعتي البحث إلى أثر هذا العامل بفضل الطريقة التي اتبعها الباحث في اختيار عينة البحث ،زيادة على المكافئة الإحصائية التي تمت بين مجموعتي البحث .

٦- الظروف الفيزيقية : لقد حاول الباحث تهيئة الظروف المناسبة للتجربة .

أثر الإجراءات التجريبية : من اجل حماية التجربة من بعض الإجراءات التي يمكن أن يكون لها اثر في المتغيرين التابعين حرصه الباحث– قدر المستطاع – على الحد من اثر هذين العاملين في سير التجربة ، وتمثّل ذلك بضبط :

١- **المادة الدراسية:** حرص الباحث على ان تكون المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث (الضابطة، تجريبية).

٢- **المدة الزمنية:** استمرت التجربة فصل دراسي كاملا اذ بدأت يوم الاحد (٢٠٢٥/٩/٧) وانتهت يوم (الاثنين (١/ ١٢/ ٢٠٢٥)

٣- **القائم بعملية التدريس :** قام الباحث بتدريس مادة القياس والتقويم لمجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة)

٤- **توزيع الحصص:** بعد الاتفاق مع مقرر القسم وزع الباحث حصص مادة القياس والتقويم محاضرة اسبوعيا لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) .

٥- **سرية البحث:** حرصا من الباحث على سرية البحث تم الاتفاق مع مقرر القسم على عدم إخبار الطلبة بطبيعة البحث الحالي والهدف منه.

٦- **الوسائل التعليمية :** حرص الباحث على أن تكون الوسائل التعليمية متشابهة في تدريس المجموعتين (الضابطة ،التجريبية) من الأقلام الملونة ، السبورة ,وجهاز العرض الداتا شو.

مستلزمات التجربة

من متطلبات البحث تهيئة الخطط التدريسية لمجموعتي البحث ، وهي

الخطط التدريسية أعده الباحث دروسا لتدريس المجموعة التجريبية على وفق الإستراتيجية تنال القمر، فضلاً عن إعداد دروسًا لتدريس المجموعة الضابطة على وفق الإستراتيجية التقليدية.

أداة البحث:من متطلبات البحث الحالي إعداد الباحث اختبار لقياس التفكير السريع وذلك للتعرف على مدى تحقيق هدف البحث وفرضيتاه ، وفيما يأتي توضيح خطوات بناء أداتي البحث : **اختبار التفكير السريع :-**

- **تحديد الهدف من الاختبار :** يهدف الاختبار الحالي إلى قياس مهارات التفكير السريع عن طريق الاطلاع على الخطوات النظرية والاجرائية التي تخص بناء الاختبارات والمقاييس في مهارات التفكير بصورة عامة والتفكير السريع بصورة خاصة والاطلاع على الدراسات السابقة مثل (ay et al, T ٢٠١٦) والتشاور مع بعض المختصين تم بناء اختبار التفكير السريع معتمدا على نظرية التفكير السريع للعالم Kahneman

,٢٠١١)) التفكير السريع : هو تفكير تلقائي وسريع حيث يولد انطباعات بدون جهد أو جهد قليل ويعتبر مصدرا رئيسيا للمعتقدات ويكون مشاعر تنشأ بدون معاناة ٣٠٤) : (Kahneman , ٢٠١١

- **صياغة الاسئلة :** تم صياغة (٤٠) فقرة على شكل اسئلة والغاز، وبعد الاطلاع على نظرية العالم الامريك (Danaiel Kahenman, ٢٠١١) بعدها تم اعتماد بدائل الاجابة على اسئلة الاختبار بصيغة ثنائية .
- **صلاحيات فقرات الاختبار (الصدق الظاهري)** تم عرض الاختبار بصيغته الأولية على عدد من المحكمين للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها لاختبار التفكير السريع وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٧٪) فأكثر مع الأخذ ببعض التعديلات في إعادة صياغة بعض الفقرات ،وبذلك يكون الاختبار صادقاً باعتماد آراء الخبراء.
- **تعليمات تصحيح الاختبار:** اعتمد الباحث معاير لتصحيح الاختبار وفق الطريقة التي اعدها مسبقا على انها اكثر ملاءمة من غيرها، فالذي يضع الاختبار هو الذي بيده مفتاح التصحيح (ربيع وختام، ٢٠٠٨:٢٠٦) و بالاستعانة بالمختصين مجال القياس والتقويم وكما يأتي :-

- يعطى(صفر) للطالب في حالة الإجابة على بديلين .
- تعطى درجة واحدة للطالب في حالة الإجابة على بديل واحد .

-**التجربة الاستطلاعية الأولى للاختبار (اختبار التفكير السريع)** إن الهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية هو التعرف على مدى وضوح فقرات الاختبار (التفكير السريع) من حيث الصياغة والوقت الذي يستغرقه المستجيب في الاستجابة. وطبق الباحث اختبار التفكير السريع على عينة استطلاعية المصادف بتاريخ الاحد (١٤/ ٩ /٢٠٢٥)، إذ بلغ حجم العينة (٢٠) طالباً، طالبة وتم اختيار العينة من خارج عينة البحث الرئيسة حيث يمثلوا جامعة (صلاح الدين- اربيل) (كلية التربية الاساسية – قسم العلوم العامة) ولاحظ الباحث إن تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة وتم تحديد الوقت المناسب للاختبار من خلال احتساب متوسط الزمن بين أول ثلاث طلاب في تقديم الإجابة وزمن آخر ثلاث طلاب في تقديم الإجابة، وبهذا فقد تحدد الوقت المناسب للاختبار (١٥-٢٠) دقيقة، وبذلك اعتمد الباحث على هذا الوقت عند تطبيق الاختبار على عينة البحث عند إجراء التجربة . زمن الاختبار = الزمن الذي استغرقهُ اسرع طالب + الزمن الذي استغرقهُ ابطأ طالب٢ (الزوبعي والغنام، ١٩٨١ :٧٤)

التجربة الاستطلاعية الثانية:لغرض التأكد من وضوح التعليمات طبق الاختبار مرة أخرى على عينة مكونة (١٠٠) طالب وطالبة للصف الثالث كلية التربية الاساسية جامعة صلاح الدين – اربيل يوم الاحد (٢١/٩/ ٢٠٢٥) وبعد تصحيح الاختبار رتبت درجات الاختبار تنازلياً، وأخذ نسبة ال (٢٧٪)العليا و(٢٧٪)الدنيا ،لاحتساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار .

تحديد الخصائص السايكومترية: أجرى الباحث التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية ثانية لذلك فقد تناول عملية تحليل الفقرات إيجاد ما يأتي :-

١-**معامل التمييز** :تم حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير السريع وتبين ان معظمها تتصف بمعاملات تمييز جيدة إذ أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٣٠.٠) فأكثر(عودة، ١٩٩٨: ٢٩٣).

٢-**الاتساق الداخلي (مؤشرات صدق البناء (**

تعد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار من مؤشرات صدق البناء ويعتبر من أكثر أنواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق حيث يتناول العلامة بين نتائج الاختبارات وبين المفهوم النظري الذي يهدف الاختبار لقياسه (ملحم، ٢٠٠٠ : ٢٧٦).

- **الطريقة الأولى:**(علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار):

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية لاختبار من طريق استخدام باستعمال معامل الارتباط بيرسون بعد أن حصل الباحث على درجات طلبة عينة التحليل الاحصائي واظهرت النتائج ان الفقرات للاختبار دالة احصائيا عند مستوى دلالة(٠.٠٥).

- **الطريقة الثانية :** (علاقة الفقرة بالمجال الذي ينتمي إليه):

استخرج الباحث علاقة الفقرة بالمجال المنتمية الية باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلبة العينة الاستطلاعية على كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي اليه، وقد اظهرت النتائج إن فقرات الاختبار جميعها مقبولة.

- **الطريقة الثالثة :** (علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لاختبار):

استخدم الباحث معامل الارتباط (بيرسون) وتم تحديد نوع الدلالة الإحصائية .إذ تشير الدلالة المعنوية إلى كبر القيم المحسومة عن القيمة الجدولية، وهذا ما يشير إلى سير اتجاه معنى الفقرات في الاختبار المتغير نفسه الذي يقيسه المجال الذي ينتمي اليه.**ثبات الاختبار** وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة (ألفا – كرونباخ):- تم استخدام معادلة ألفا – كرونباخ للتأكد من ثبات (مهارات التفكير السريع) وبلغ معامل الثبات (٩٠٪) وهو ثبات عالي(Foran,١٩٦١:٣٨٥)**الصيغة النهائية للاختبار** :تألف الاختبار بصورته النهائية من (٤٠) فقرة، من نوع ذات تدرج ثنائي موزعة على (٦) آليات لقياس التفكير السريع حيث أعطيت درجتين للطالب في حالة الإجابة على بديلين ،و درجة واحدة للطالب في حالة الإجابة على بديل واحد **تطبيق اختبار التفكير السريع** :بعد الانتهاء من تعلم المحتوى الدراسي المقرر في التجربة لمادة القياس والتقويم أخبر الباحث الطلاب قبل انتهاء التجربة، بأن هناك اختباراً سيجري لهم، وطبق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الاثنين٢٤ / ١١ / ٢٠٢٥. **الوسائل الإحصائية** :تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل ومعالجة البيانات .

اولا :عرض النتائج:

١-الفرضية الاولى : النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى الخاصة بالاختبار التفكير السريع عمد الباحث الى حساب الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة(**13.08**) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٢) ودرجة حرية (٦٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) مما يدل تفوق المجموعة التجريبية في اختبار التفكير السريع نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل (الاستراتيجية تنال القمر)**جدول(٢)نتائج الاختبار التفكير السريع (البعدي) للمجموعة التجريبية والضابطة**

المجموعة	العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	Df	t-test		الاثر (η2))	الدلالة عند (٠.٠٥)
					محسوبة	جدولية		
الضابطة	32	2.367	19.593	62	**13.08**	**2**	**0.846**	**دالة**
التجريبية	32	3.859	30.062					

توضيح بيانات جدول (٢) اعلاه إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائياً بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التفكير السريع، لصالح الوسط الحسابي الاكبر للاختبار البعدي وبهذا تقبل الفرضية البديلة.وفيما يتعلق بحجم التأثير ، قام الباحث بحساب قيمة حجم الاثر مربع إيتا (D) بحساب قيمة الاثر للمتغير المستقل (إستراتيجية مقترحة) في المتغيير اتابع تنمية التفكير السريع فكانت قيمتها **(0.846)** = ((η2) وهي قيمة كبيرة حسب ما أشار إليه Kiess١٩٩٦:١٦٤)) و(Christopher٢٠٠٦:٤٠٣)

٢-**الفرضية الثانية:** النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية للنتائج الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية وباستخدام اختبار التائي لعينتين مترابطتين عند درجة حرية (٣١) إذْ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي(١٢.٤٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(٢) مما يدل على وجود فروق معنوية للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وجدول(٣) بين ذلك.

جدول رقم (٣)نتائج الاختبارين (القبلي والبعدي) للتفكير السريع للمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الحرية	t-test		الاثر (η٢))	الدلالة عند (٠,٠٥)
					محسوبة	جدولية		
قبلي	**32**	2.953	20.281	**31**	12.45	2	0.833	**دالة**
بعدي		3.859	30.062					

تشير نتائج جدول الجدول اعلاه ، ان القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية وبهذا تقبل الفرضية البديلة. **تم حساب قيمة حجم الاثر (الفاعلية) للمتغير المستقل(الاستراتيجية تنال القمر) في تنمية التفكير السريع للمجموعة**

التجريبية بين الاختبارين (القبلي والبعدي)فكانت وقيمة الاثر = (٠.٨٣٣) كما في الجدول (٣) وهذه القيمة تعد كبيرة حسب تفسير(Kiess١٩٩٦:١٦٤)) و(Christopher٢٠٠٦:٤٠٣)

ج – النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة للنتائج الاختبارين (القبلي . البعدي) للمجموعة الضابطة عمد الباحث باستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مترابطتين عند درجة حرية (٣١) كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي(٠.٣٢٥) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة(٢) مما يدل على عدم وجود فرق معنوي في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة الاختبار التفكير السريع وعليه نرفض الفرضية البديلة والجدول(٤) يبين ذلك يبين نتائج الاختبارين (القبلي . البعدي) للتفكير السريع للمجموعة الضابطة ان القيمة التائيه المحسوبة للتطبيقين القبلي والبعدي الاختبار التفكير السريع للمجموعة الضابطة اقل من الجدولية أي ان القيمة التائيه المحسوبة ليست بذي دلالة احصائية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الاختبار (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة وبهذا ترفض الفرضية البديلة **جدول رقم (٤)النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الرابعة للنتائج الاختبارين (القبلي و البعدي) للمجموعة الضابطة**

المجموعة التجريبية	العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الحرية	t–test		η2)) الاثر	الدلالة عند (٠,٠٥)
					محسوبة	جدولية		
قبلي	32	2.7	19.81	31	0.325	2	0.0039	دالة
بعدي		2.36	19.59					

ثانياً : تفسير النتائج :

اثبتت النتائج البحث في مجملها فاعلية التدريس بالاستراتيجية تنال القمر لها فاعلية في تنمية التفكير السريع ويمكن تعزى هذه النتائج إلى

١– إن الاستراتيجية تنال القمر تجعل من الطالب المحور الاساسي في العملية التعليمية مما تهيئ جوا من التفاعل بين الطالب وباقي زملائه مما يقلل الملل والرتابة والشرود الذهني وهذا يساعد في فهم الدرس واستيعابها ،وذلك يزيد من رفع مستوى التحصيل لديهم.

٢– إن الاستراتيجية تنال القمر تراعي أساليب التعزيز الإيجابي الفورى وتوفير تغذية راجعة مباشرة لأداء الطلبة أثناء التدريس وهذا ينمي ابعاد التفكير وخاصة التفكير السريع منها في اتخاذ القرارات السريعة الصحيحة .

٣– ان استعمال الاستراتيجية تنال القمر يبعث الراحة في نفوس الطلبة ويزيد على الاستقلالية في التعلم وهذا يزاد من ثقة الطلبة بأنفسهم ورفع من مستوى تقديرهم لذواتهم ودعم الانطباع الذاتي لدى كل طالب عن قدراته وكفاءته الذاتية في التعلم ،وكان لذلك أثره على زيادة تفاعهم واشتراكهم عن رغبة صادقة في التعلم.

٤– مساعدة الاستراتيجية تنال القمر على خلق ميول ايجابية لدى الطلبة نحو موضوع الدرس مما تساعده على تنظيم المادة التعليمية (القياس والتقويم).

٥–مساعدة استراتيجية تنال القمر على استعمال (التصنيف، والتخيل، والتنبؤ)على تطوير عملية التفكير لدى الطلبة حيث عملت على تشجيع الطلبة على تحليل وتقصي بعض المفاهيم الغريبة في موضوعات الدرس والوصول الى بالطلبة إلى نتائج من خلال تصورهم وتفكيرهم وخيالهم.

٦–أن استعمال الاستراتيجية تنال القمر للوسائل التعليمية متنوعة كالمخططات والمصورات المرتبطة بالموضوعات الدراسية، تساعد على تثبيت المعلومات والمعارف أدى إلى رفع كفاءت الذات المدركة لدى طلبة المجموعة التجريبية.

٧–إن الاعتماد على الاستراتيجية تنال القمر جعل الطلبة محور العملية التعليمية ويمنحها الحرية في التعبير عن آرائهم من دون حرج أو تردد مما جعل الجو داخل الصف أكثر تفاعلا ، فانعكاس بصورة إيجابية على التحصيل .

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث استنتج الباحث ما يأتي:

١–إن التدريس مادة القياس والتقويم على وفق الاستراتيجية تنال القمر يتطلب من الاستاذ جهدا في اختيار الوسائل التعليمية التي تثير اهتمام وانتباه الطالب وخلق الدوافع وايجاد الرغبة لديه للبحث والعمل للوصول إلى المعرفة وأسهمت في زيادة التفاعل بين الطلبة، وقلل من حدة الخوف من الفشل, وغرس فيهم روح المبادرة والثقة بالنفس.

٢–إن استعمال الاستراتيجية تنال القمر في تدريس مادة القياس والتقويم ادى الى زيادة دافعية الطلبة وذلك لما تتمتع به هذه الاستراتيجية من مرونة عرض المعلومات وممارسة الطلبة للتعلم بالإضافة الى توظيفها للثير من الانشطة والوسائل التعليمية المختلفة .

٣-إن تطبيق خطوات الاستراتيجية تنال القمر بعث في نفوس الطلبة الحماس والحيوية الحماس والحيوية وأشاع روح التعاون فيما بينهم وحب المشاركة في فعالية الدرس.

٤-يحتاج الاستاذ الجامعي الذي يدرس مادة القياس والتقويم إلى دليل ارشادي يرشده الى المهارات والاستراتيجيات الحديثة التي تعني بالتفكير.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي :

١- تشجيع الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية على ممارسة واتقان التفكير السريع من خلال عقد الندوات والورشات في كليات التربية والتربية الاساس لتوضيح مفهوم التفكير السريع وآلياته وإمكانية الإفادة منه في مجال الحياة كافة وفي مجال التدريس من خلال تطوير طرائق التدريس.

٢- تحفيز ثقة الطلاب بأنفسهم ورفع مستوى ادراكاتهم الذاتى لكفاءتهم في مواقف تعليم وتعلم القياس والتقويم وتجنب مظاهر التهديد والوعيد التي تقلل من مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلاب أثناء تعلم المادة.

٣- إمكانية اعتماد الاستراتيجية تنال القمر في تدريس جميع المواد التدريسية وجميع المراحل الدراسية .

٤- ضرورة تطبيق استراتيجيات تنال القمر في التدريس الجامعي ،للمساهمة في تحسين نوعية التعليم العالي.

٥-الاهتمام بالأنشطة التي تساعد على تنمية التفكير في صورة عامة والتفكير السريع بصورة خاصة .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الآتي.

١. اجراء دراسات لتعرف فاعلية الاستراتيجيةتنال القمر مع متغيرات تابعة اخرى كالتفكير الوقائي التفكير البطيء.
٢. استعمال الاستراتيجية تنال التقمر في التحصيل وبحسب المتغيرات (الصف الدراسي او المرحلة الدراسية ،او اقسام في كلية التربية الاساسية).
٣. بناء برنامج تعليمي في تنمية التفكير السريع لدى طلبة الجامعة
٤. اجراء دراسة حول مهارات التفكير السريع وعلاقتها بجودة اتخاذ القرار.

المصادر :

اولاً : المصادر العربية

١- أبو السعود علم الدين أحمد محمود : (٢٠١٨). أثر توظيف استراتيجية تنال القمر في تنمية التفكير التأملى في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائى بغزة (رسالة ماجستير منشورة كلية التربية الجامعة الإسلامية.

٢- ابو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤): التعليم (اسسه وتطبيقات) ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.

٣- الاشقر، فارس (٢٠١١): فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم دار زهران للنشر والتوزيع، مصر.

٤- بهجت، احمد (١٩٩٣): فاعلية دورة الادارة المدرسية في اعداد مدير في المدارس، سلطنة عمان، القاهرة رابطة التربية الحديثة، (مجلد دراسات تربوية) (٨) جزء (٥٤).

٥- التميمي، مها ماجد حسن (٢٠١٥): بناء وتطبيق مقياس التفكير السريع – البطيء عند طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية ابن الهيثم جامعة بغداد، العراق.

٦- دايرسون مارغريت .(٢٠٠٤). استراتيجيات تدريس القراءة. مدارس الظهران، ترجمة ط.٣) السعودية: دار الكتاب للنشر.

٧- الربيحات غازي محمد (٢٠٠٩) أثر التدريس وفقًا لاستراتيجية تنال القمر في استيعاب النص الأدبي والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن [أطروحة دكتوراة جامعة عمان العربية الأردن

٨- ربيع، مشعان هادي، وختام إسماعيل احمد (٢٠٠٨): القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار زهران، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

٩- رزوقي، رعد مهدي ومحمد نبيل رفيق، داود ضمياء سالم (٢٠١٩): التفكير وانماطه، دار الكتاب العلمية، ط١، بيروت.

١٠- زغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠١): مبادئ علم النفس التربوي، العين، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.

١١- الزوبعي، عبد الجليل وابراهيم، واحمد محمد الغنام (١٩٨١): مناهج البحث في التربية، ج (١) مطابع جامعة بغداد، العراق.

١٢- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). التدريس نماذجه ومهاراته (ط.٥) القاهرة: عالم الكتب.

١٣- السيد محمد سيد محمد السيد، (٢٠٠٨): وظائف الادارة المدرسية بالمرحلة الثانوية العامة: التنظيم- التوجيه- الاشراف –الواقع والانطلاق نحو الجودة الشاملة ط١، عالم الكتب، القاهر.

١٤- عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي شهاب، (٢٠٠٧): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، دار الحكمة، بغداد.

١٥- عبده، عبد الهادي السيد، وعثمان عبده فاروق السيد (٢٠١٨): مقياس التفكير السريع –البطيء مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

١٦- العتوم، عدنان يوسف الجراح عبد الناصر ذياب وبشارة (٢٠٠٩): موقف تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط٢ , عمان، الاردن.

١٧- عزيز، حاتم، جاسم، مهدي خالد (٢٠١٤): المنهج والتفكير ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان الاردن .

١٨- عطية محسن (٢٠٠٨): المناهج الحديثة وطرق تدريسها ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

١٩- عودة، احمد سليمان (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الامل والتوزيع، عمان.

٢٠- عويس، خير الدين علي محمود (١٩٩٧): دليل البحث العلمي، دار الفكري العربي، مصر.

٢١- غباري، ثائر احمد، خالد، محمد أبو شعيرة (٢٠١٦): اساسيات في التفكير، ط١ مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الاردن.

٢٢- غزالة، محمد احمد والتواسمه احمد أحسن (٢٠١٣): تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، جامعة عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٢٣- فان دالين وآخرون، (١٩٨٥): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد ونبيل، نوفل وآخرون، المكتبة المصرية، ط٣

٢٤- قطامي نايفة، وآخرون (٢٠٠٥): تعليم التفكير للإطفال، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

٢٥- كانمان، دانيال (٢٠١٥): التفكير السريع والبطيء، ترجمة شيماء طه الزيدي ومحمد طنطاوي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، مصر.

٢٦- المعموري خديجة هادي كاظم (٢٠٢١): الاعمام الزائد وعلاقته بالتفكير السريع – البطيء لدى طلبة المرحلة الاعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية تربية بنات، جامعة بغداد .

٢٧- ملحم، سامي محمد (٢٠١٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٦، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

1- Adee,Saly (2013)F00Lishnhness is all around us.what makt makes it so difficult to think clearly?.Journal New scientist, Volume.217, Number.2910.

2- Andersen Tooben J. & Kjeld Fredsen(2013): the responsive organization understanding the dual processes of the human mind and interaction in strategy making. Center for Global strategic zesponsiveness, No.1, working papar series.

3- Anthony, Thomas &et al.(2017)Thinking Fast and slow with Deep Learning and Tree search conferencn :Neural Lnformation processing systems,volume.30.

4- Aprilia, N (2015). Improving Reading Comprehension of the Eighth Grade Students at Smpn 6 Yogyakarta Through posse strategy, 4Faculty of Education, University of Malaya, [Master Thesis]. Humanities & Social Sciences Reviews eISSN: 2395-6518, (2) 8, 134-141,

5- Chen,Di&etal.(2019)DeepReasoningNetworks:Thinking Fastandslow.Cornell university press ar xiv:00855version,v2

6- Crskerry , pat & et al(2014): Deciding About Fast and slow Decision. Academic Medicine. Volume (89), Issue (2).

7- Daniels, M. (2011): Divergent Production stimnlates learning and transfer information analysis. V.S.A. Indiana.

8- Darmayenti, & Kustati, M. (2017). Enhancing Islamic Students Reading Comprehension through (Predict -Organize -Search - Summarize -Evaluate) Strategy. AL- Ta'lim Journal, (24)1, 1-18, doi:http://dx.doi.org/10.15548/tv241.265

9- Erceg,Nikola&Zvonimir G alic(2014),verconfidence bias and conjunction fallacy in predicdicting outcomes of football matches.Journal of Economic psychology,Volume42

10-Fawcett,paul&et al .(2017)Anti-politics ,Depoliticization ,and Governance.First Edition Oxford University press,Great Clarendon Street, Oxford, 0X2 6DP, Uni ted kingdom.

11-Foran,JG.(1961)"A note on Edutional bsychology,vol.(22),No.(4),bR383-387.

12-Galic (2014): overconfidence bias and conjunction fallacy in predicting outcomes of football matches. Journal of Econimic psychology volume 42.

13-Griffee, T.(2012),Introduction to Second Language R ESEArch Methods, Data,First Edition,Produced in the United States of Ameriica.

14-Honda, Hidehito et al (2017): Memory –Based simplc Heuristice as Attribute substitution: competitivc tests of pinary choice Inference Models coghitive science Amultidisciplinary Journal volume 41 Issne s5.

15-Jameel, A. S. (2017). The Effectiveness of P.O.S.S.E Strategy on Improving Reading Comprehension of the EFL University Students. International Journal of English Literature and Social Sciences, 2(4).123-133.

16-Kahneman, Daniel (2011) THINKING, FAST AND SLOW.Farrar, StausandGiroux18west 18th steet,New York 10011,USA.

17-Kiess,H.O.(1996)."Statistitical concepts FOR behavioral science".London,Sidney, Toronto, Allyn and Bacon.

18-Perry, Dustin K(2017): Vsing Competing Narra to Increase Critical Thinking Abilitics. NACTA J ournal, vol.61, No.1.

19-Turula, Anna (2016): Thing inaforeign language, fast and slow. Polish psychological Bulletin vol.470 No.(2).